صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
فذكره والنمرقة بفتح النون وسكون الميم وضم الراء بعدها قاف كذا ضبطها القزاز
وغيره وضبطها ابن السكيت بضم النون ايضا وبكسرها وكسر الراء وقيل في النون الحركات الثلاث
والراء مضمومة جزما والجمع نمارق وهي الوسائد التي يصف بعضها الى بعض وقيل النمرقة الوسادة
التي يجلس عليها

١٧٤١ ان البيت الذي يذكر الله فيه ليضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض
ابو نعيم في المعرفة عن سابط
قال المناوي باي نوع من انواع الذكر (ليضيء) حقيقة او مجازا خلافا لمن وهم (لاهل السماء)
اي الملائكة (لاهل الارض) من الآدميين وغيرهم من سكانها

١٧٤٢ ان الحجامة في الرأس دواء من كل داء الجنون والجذام والعشا والبرص والصداع طب
عن ام سلمة ام المؤمنين
(العشا) ضعف البصر او عدم الابصار ليلا (والبرص) وهو داء يغير لون البشرة ويذهب
دمويتها (والصداع) بضم الصاد المهملة وجع الرأس

١٧٤٣ ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الحاكم عن سلمان رضي الله عنه والشيخان بلفظ الارواح
جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف سببه عن امرأة
كانت تضحك النساء بمكة قدمت المدينة فنزلت على امرأة تضحك النساء بالمدينة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الارواح فذكره

١٧٤٤ ان اكبر لتشأم فتستحي فتكف فاذكروا سكوتها قال ابن حمزة الحسيني
اخرج ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها سببه انها قالت قلت (تشأم النساء
في ابضاعهن) قال ان البكر فذكره قال في اقرب الموارد باضع المرأة مباضعة
وبضاعا جامعها (المباشرة) ابضع المرأة زوجها وابضع بها المرأة
وابضع المرأة بضعا جامعها (المباشرة) وعقد النكاح عقد عليها

١٧٤٥ ان الحياء من الايمان قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الشيخان والترمذي عن ابن عمر
ورواه عنه عشرة من الصحابة رضي الله عنهم وذكره الحافظ السيوطي في الاحاديث
المتواترة سببه كما في الجامع الكبير عن عائشة عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياء فذكره

١٧٤٦ ان الخالة والدة قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الامام احمد وابو داود وابن حبان
والحاكم عن علي رضي الله عنه سببه عن قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولتها بيدها فدفعتها الى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا
المدينة اختصمنا فيها انا وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر ابنة عمي وخالتها
عندي يعني اسماء بنت عميس فقال زيد ابنة اخي فقلت انا اخذتها وهي ابنة عمي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي واما انت
يا زيد فمني وانا منك واخونا ومولانا والجارية عند خالتها فان الخالة والدة
فقلت يا رسول الله الا تزوجها قال انها ابنة اخي من الرضاعة

١٧٤٧ ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته
يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته نافلة) ع طس هب عن انس) وشهادة حسن
عن كلها) فاذا كانت هذه في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من البر (وطهور الرجل)
بضم الطاء اي وضوءه وغسله من الجنابة والخبث (لصلاته) الى الاجلاء (ذنوبه) الصغائر
نافلة) اي زيادة في الاجر

١٧٤٨ ان الامانة نزلت في جذور قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن
وعلموا من السنة ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل
ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه حبة خردل من ايمان ق عن حذيفة متفق عليه
نزلت في جذور) وفي مسلم (ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال) قال السنوسي اما
الجذر فهو بفتح الجيم وكسرها لغتان والذال المعجمة فيها وهو الاصل قال القاضي
عياض رحمه الله مذهب الاصمعي في هذا الحديث فتح الجيم وابو عمرو يكسرها واما الامانة
فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي
اخذه عليهم قال الواحدي الامانة في قول جميع اهل التفسير الطاعة والفرائض التي يتعلق
بادائها الثواب وبتضييعها العقاب (ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت) فهو بفتح الواو واسكان الكاف

Copyright © King Saud University